

## The Educational Environmental Concepts in the Geography Curriculum for Basic Eighth Grade from the Teachers' Point of View – A field Study in Lattakia City

Dr. Ahlam yaseen\*  
Dr. Somar Hasan Boroal\*\*  
Anna Fouad Ghanem\*\*\*

(Received 20 / 1 / 2020. Accepted 29 / 4 / 2020)

### □ ABSTRACT □

The research aims to identify the opinion of teachers about the educational environmental concepts contained within the geography book for basic eighth grade from the teachers point of view, also identify the difference in their opinion according to variables (sex, scientific and educational qualification, experience, training courses). To achieve the aims of research, used the descriptive analytical approach, and the researcher prepared a questionnaire has been included (36) methods about the educational environmental concepts contained within the geography book for basic eighth grade, then the validity of the questionnaire was established though a jury of (7) of the teaching staff of educational at Tishreen and Tartous Universities. Pilot sample consisted of (26) teachers. Reliability was established through Cronbach – Alpha (0.961), and (0.962) through Spearman-Brown, which indicate to high reliability to questionnaire. research sample consisted of (58) teachers for the academic year 2019/2020.

The most important results of the research, that total degree of educational environmental concepts contained within the geography book for basic eighth grade from the teachers point of view came out at a middle degree, and There was no statistically significant differences between respondents degrees returns of the research sample to the (sex and experience) variables, while the results showed significant differences according to the scientific and educational qualification variable in favour of Education Preparation Diploma and postgraduate studies, also to the training courses variable in favour of the teachers whom proceeded the training.

**Keywords:** Concepts, Educational Environmental Concepts, Geography Book, eighth Grade

---

\* Assistant Professor, Department of education basics, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

\*\* Assistant Professor Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

\*\*\*Postgraduate student, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

## المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين – دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية

د. أحلام ياسين\*

د. سومر حسن برغل\*\*

آنا فؤاد غانم\*\*\*

(تاريخ الإيداع 20 / 1 / 2020 . قبل للنشر في 29 / 4 / 2020)

### □ ملخص □

هدف هذا البحث إلى تعرّف آراء المعلمين حول مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، وكذلك تعرف الفروق بين آرائهم تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). ولتحقيق أهداف البحث؛ استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت الباحثة استبانة بمفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي؛ وقد تكوّنت هذه الاستبانة من (36) عبارة؛ وتم التأكد من صدقها من خلال عرضها على مجموعة مؤلفة من (7) محكمين مختصين في كلية التربية بجامعة تشرين وطرطوس، والتأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية شملت (26) معلماً ومعلمةً من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (0.961)، ومن خلال سبيرمان براون والذي بلغ (0.962). وهذا يشير إلى ثبات عالٍ للاستبانة، وتكوّنت عينة البحث من (58) معلماً ومعلمةً للعام الدراسي 2020/2019.

ومن أهمّ النتائج التي توصل إليها البحث: أن الدرجة الكلية لتواجد المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين درجات إجابات أفراد عينة البحث تُعزى لمُتغيري (الجنس، وعدد سنوات الخبرة)، في حين أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح ذوي المؤهل التربوي من حملة دبلوم التأهيل التربوي، وحملة الدراسات العليا، وتبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية.

**الكلمات المفتاحية:** المفاهيم، المفاهيم التربوية البيئية، كتاب الجغرافيا، الصف الثامن الأساسي.

\* مدرسة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

\*\* مُدرّس ، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، في جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

\*\*\* طالبة دراسات عليا، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

**مقدمة:**

عاش الإنسان منذ الأزل في علاقة مع البيئة فقد قام باستغلال مواردها للحفاظ على وجوده، وبالرغم من التقدم العلمي الذي يشهده العالم لا يزال الإنسان يقوم بالعديد من السلوكيات الخاطئة وغير الواعية أثناء تعامله مع بيئته والتي نتج عنها العديد من المشكلات البيئية مثل التصحر، التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية...، لاعتقاده أن هذه الموارد دائمة وغير قابلة للنفاذ الأمر الذي فرض على المعنيين بالبيئة تسليط الضوء على القضايا البيئية وذلك من خلال عقد العديد من المؤتمرات والدراسات والبحوث العلمية للحد من تدهور البيئة.

بدأت الدول منذ عام (1972) تنتبه إلى ضرورة حماية البيئة حيث عقدت مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية في استوكهولم والذي يعد نقطة الانطلاق للاهتمام بالبيئة ووضع المنهجية المناسبة لحمايتها وصيانتها، تالتت المؤتمرات التي تعد استمراراً لما بدأه مؤتمر استوكهولم ومنها مؤتمر ريودي جانيرو (1992)، مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للتنمية المستدامة (2002) ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعروف باسم ريو (+20) عام (2012) والمؤتمر السادس الأمريكي اللاتيني للتربية البيئية عام (2009) والتي أكدت جميعها على ضرورة تعزيز التنقيف البيئي وتطوير مجال التربية البيئية من خلال دمج التربية البيئية في المناهج التعليمية المختلفة للمراحل الدراسية كافة وذلك بهدف تنمية الوعي البيئي وتكوين ثقافة بيئية سليمة لدى الأفراد.

وقد عنيت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بالمفاهيم البيئية خلال عمليات بناء المناهج وذلك باعتماد أسلوب دمج المفاهيم البيئية في جميع المواد، حيث تقدّم مفهومات التربية البيئية للمتعلمين بحسب نضجهم والمرحلة التي وصلوا إليها (Skaeker and Maaloly, 2007, 213). ونتيجة للدور الكبير الذي يؤديه الكتاب المدرسي في تشكيل اتجاهات المتعلمين وتنمية معارفهم حول مجالات المعرفة المختلفة كان لتضمين المفاهيم البيئية في الكتب المدرسية ولاسيما كتاب الجغرافيا باعتباره ميداناً مناسباً للمفاهيم البيئية دوراً مهماً في ترشيد سلوك الأفراد نحو بيئتهم وجعلهم مشاركين في العناية به. ويأتي هذا البحث لتعرف آراء معلمي مادة الجغرافيا للصف الثامن الأساسي حول المفاهيم البيئية المتضمنة في الكتاب.

**مشكلة البحث:**

تواجه المجتمعات الحالية عدداً من المشكلات البيئية بعضها لا دخل للإنسان به مثل الزلازل والأعاصير...، وبعضها ناتج عن التصرف الخاطئ للإنسان اتجاه بيئته وتدني وعيه البيئي وعدم إدراكه لخطورة المشكلات البيئية على حياته وحياة الأجيال القادمة، ففي كل يوم يزداد التلوث بأنواعه المختلفة (هواء، ماء، تربة، غذاء..). ويزداد استنزاف الموارد الطبيعية، وترتفع ظاهرة قطع أشجار الغابات والتوسع في البناء على حساب المساحات الخضراء، لذلك نادى الدول بضرورة تنمية وعي الأفراد وتوجيه سلوكهم اتجاهها إيجابياً نحو بيئتهم وخير طريقة لذلك العمل على دمج المفاهيم والقيم البيئية في المناهج التعليمية لكونها تسهم في بناء شخصية الأفراد منذ الصغر.

ونتيجة لما نادى به المؤتمرات من ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية وإدخالها في المناهج المدرسية لمساعدة المتعلم على فهم محيطه من خلال التعرف على حقوقه وواجباته، وبالتالي تهذيب سلوكه، وتساوده على اكتساب المهارات والمعارف التي تمكنه من الحفاظ على البيئة من التلوث والتدهور، وتزوده بالخبرات التي تعزز وجوده، وتجعله مساهماً في تحقيق الاستدامة البيئية في مجتمعه، تجلّى في سورية الاهتمام بالبيئة والتربية البيئية من خلال التعاون بين وزارتي البيئة والتربية التي أكدت من خلال مؤتمراتها وندواتها على ضرورة بناء الأفراد عن طريق التربية البيئية، ولقد كان التأكيد

على أن تتصف المناهج الدراسية بالمرونة كي تتلاءم مع البيئات المختلفة في القطر مؤكدة على تعميق المنحى البيئي والمنحى التطبيقي وتحقيق الترابط بين هذين المنحيين خلال فعاليات التدريس. وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات التي توضح مدى تضمين المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة كدراسة (المطيري 2016)، ودراسة (الشريف، 2018)، ودراسة (حلاوة، 2006) والتي بينت قلة المواضيع البيئية المتضمنة في الكتب التعليمية، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عدد من المعلمين في مدارس مدينة اللاذقية للتعرف إلى أبرز السلوكيات التي يقوم بها المتعلمين في المدرسة، وبينت نتائج الدراسة أن لدى المتعلمين العديد من السلوكيات البيئية الخاطئة مثل: (رمي النفايات بشكل عشوائي وهدر المياه والكهرباء والعبث بأثاث المدرسة من طاولات ومقاعد وأبواب وجدران)، الأمر الذي دفع للتساؤل عن مدى تضمين المفاهيم البيئية في المناهج التعليمية ودورها في توجيه سلوك المتعلمين لكيفية التعامل مع بيئتهم والعمل على حمايتها والحفاظ عليها.

وفي ضوء ذلك رأت الباحثة إجراء هذا البحث للتعرف إلى مدى توافر كتاب الجغرافيا للمفاهيم التربوية البيئية وذلك لمناسبتها لدمج المفاهيم البيئية بها، وتم اختيار الصف الثامن نظراً لأهمية هذه المرحلة بالنسبة لنمو الاتجاهات والقيم من جهة، ولكون المتعلم أكثر عرضة للتعامل مع بيئته من جهة أخرى. لذلك تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة اللاذقية؟

### أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

### فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات المعلمين حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات المعلمين حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

## أهمية البحث وأهدافه

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

### • أهمية نظرية:

1. أهمية التربية البيئية والحاجة إليها في تشكيل الوعي البيئي لدى المتعلمين.
2. أهمية مرحلة التعليم الأساسي لما لها من دور كبير في تكوين وغرس الوعي البيئي لدى المتعلمين وتشكيل شخصياتهم.

### • أهمية تطبيقية:

1. قد يسهم البحث في تحديد جوانب القوة والضعف للمفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا.
2. قد تسهم نتائج البحث في مساعدة مؤلفي الكتب المدرسية على تدارك الفجوات والنقائص واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل التربية البيئية في المناهج التعليمية.
3. قد تزود نتائج البحث الموجهين والمشرفين بواقع التربية البيئية في الكتاب وتنبههم إلى ضرورة التركيز على ربط التربية البيئية بمناهج الجغرافيا في مختلف المراحل التعليمية.
4. قد تعيد نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية في تطوير المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا.
5. قد تعيد نتائج البحث في تقديم مقترحات لتطوير المفاهيم البيئية المتضمنة في الكتاب

كما يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف آراء المعلمين حول مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.
- تعرف الفروق بين آراء المعلمين حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
- تقديم مقترحات في ضوء نتائج البحث تسهم في تحسين المفاهيم البيئية في كتاب الجغرافيا لصف الثامن الأساسي.

## حدود البحث:

- الحدود المكانية: مدينة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: أجري البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2019-2020.
- الحدود البشرية: شمل هذا البحث معلمي مادة الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.
- الحدود العلمية: تمثلت في تعرف المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

## مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- المفاهيم البيئية: تصور ذهني يقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأهداف والمواقف المتعلقة بأحد مكونات أو العناصر والسلوكيات المرتبطة بالبيئة وعناصرها وثرواتها (Salem, 2004, 77). وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة المعلومات المتعلقة بالبيئة المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا الموجهة إليهم.

▪ **كتاب الجغرافيا:** هو الكتاب المدرسي المقرر والصادر عن وزارة التربية والتعليم والذي يدرس للصف الثامن الأساسي للعام الدراسي 2019-2020.

▪ **الصف الثامن الأساسي:** يُقصد به في هذا البحث المستوى الثامن من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي، ويبلغ عمر الطالب فيه أربعة عشر عاماً، وتُدْرَس فيه المواد الأساسية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء، واللغة العربية، واللغة الانكليزية والفرنسية والجغرافيا والتاريخ والمعلوماتية والرياضية والفنون....

### منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على **المنهج الوصفي** الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر"، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتقيم وتفسر (Dodaier, 2006, 76). استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لتوفير المعلومات وتحليلها التي يمكن على أساسها الوصول إلى النتائج، وتقديم المقترحات.

### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الجغرافيا للصف الثامن الأساسي في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2020/2019، والبالغ عددهم (69) معلماً ومعلمةً موزعين على (36) مدرسة (مديرية التربية في اللاذقية، 2019)، وقد تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (90%) من مجتمع البحث، حيث بلغت (62) معلماً ومعلمةً. تم تطبيق استبانة البحث عليها، استردت منها (60) استبانةً، كما تم استبعاد استبانتين من التحليل الإحصائي لوجود نقص في الإجابات، فأصبحت العينة النهائية للدراسة (58) معلماً ومعلمةً. ويظهر الجدول (1) توزع أفراد العينة حسب المتغيرات المدروسة.

جدول (1): توزع عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة

المتغيرات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	18
	إناث	40
المؤهل العلمي	إجازة جامعية	28
	دبلوم تأهيل تربوي	20
	دراسات عليا	10
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10
	من 5 - 10 سنوات	13
	10 سنوات فما فوق	35
الدورات التدريبية	التحقوا بدورة تدريبية	31
	لم يلتحقوا بدورة تدريبية	27
المجموع	58	100%

## - إعداد أداة البحث وحساب معاملات الصدق والثبات:

1 - إعداد الاستبانة: صُممت الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، بناء على الاطلاع على الأدبيات في مجال المفاهيم البيئية، والوعي البيئي، وفي ضوء أهداف التربية البيئية في المناهج التعليمية، تم بناء استبانة حول مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، لتشمل البيانات الأولية وهي (الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)، وتكونت الاستبانة من (36) عبارة، واعتمدت مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وحُدد المعيار الإحصائي الآتي للحكم على فقرات أداة الاستبانة: منخفضة، إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين (1- وأقل من 2.33)، ومتوسطة إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين (2.34- 3.67)، ومرتفعة إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين (3.68 - 5).

## 2 - صدق الاستبانة:

أ - صدق المحتوى (صدق المحكمين): للتحقق من صدق المحتوى استبانة البحث، قامت الباحثة بعرضها على (7) من الاختصاصيين في مجال التربية في جامعتي تشرين وطرطوس، إذ طلب منهم إبداء آرائهم حول مناسبة البنود للموضوع، ومدى وضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية. وبناءً على اقتراحات المحكمين، تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، حيث تم إضافة بعض البنود، وهي (يساعد المتعلم على تطوير مهاراته في القدرة على المناقشة في القضايا البيئية، يعطي الفرصة للمتعلمين لتطبيق الوسائل اللازمة للحد من تلوث البيئة من حوله، يركز على معرفة أهم أنواع النفايات الخطرة وأضرارها في البيئة المحيطة، يرشد المتعلمين إلى دور العامل الطبيعي والبشري في تحقيق التنمية البيئية)، وتعديل البعض الآخر، لتصبح بشكلها النهائي مكونة من (36) عبارة، ويظهر الجدول (2) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده.

الجدول (2) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده

العبارة قبل التعديل	العبارة قبل التعديل
المفاهيم البيئية المتضمنة في الكتاب مشوقة.	المفاهيم البيئية المتضمنة في الكتاب مشوقة وتحفز النشاط الذاتي.
المفاهيم البيئية المتضمنة في الكتاب تحفز النشاط الذاتي.	
تمكن المفاهيم البيئية من العمل على تنشئة جيل يؤمن بأهمية البيئة.	تمكن المفاهيم البيئية من العمل على تنشئة جيل يؤمن بأهمية البيئة
تمكن المفاهيم البيئية من العمل على تنشئة جيل يؤمن بضرورة المحافظة على البيئة	وضرورة المحافظة عليها
يظهر المهارات اللازمة لتصميم الملصقات وكتابة الشعارات الهادفة من أجل حماية البيئة والحفاظ عليها	يظهر المهارات اللازمة لتصميم الملصقات الهادفة من أجل حماية البيئة.
يشير إلى مصادر التلوث البيئي وأثرها على كل من الإنسان والنبات والحيوان	يشير إلى مصادر التلوث البيئي
يوضح أهمية الحفاظ على المياه وحمايتها من التلوث.	يوضح أهمية الحفاظ على المياه.
يبين الوسائل والطرق المتبعة من أجل كيفية حماية وتأهيل المناطق كالشواطئ والسهول الساحلية.	يبين الوسائل والطرق المتبعة من أجل كيفية حماية المناطق الساحلية.
يسهم في تقدير المتعلمين لأهمية الحفاظ على المساحات الخضراء في تحقيق التوازن البيئي.	يسهم في تقدير المتعلمين لأهمية الحفاظ على المساحات الخضراء.

ب - صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي بين كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول (3)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ودالة عند مستوى (0.05)، ويدل على أن الاستبانة صادقة، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

جدول (3): معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند من الاستبانة الموجهة إلى معلمي الصف الثامن الأساسي

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	**0.77	0.000	19	**0.806	0.001
2	**0.723	0.000	20	*0.469	0.016
3	**0.69	0.001	21	**0.837	0.000
4	**0.62	0.000	22	**0.821	0.000
5	**0.888	0.000	23	**0.557	0.003
6	*0.494	0.01	24	**0.694	0.000
7	**0.723	0.000	25	**0.777	0.000
8	**0.54	0.004	26	**0.74	0.000
9	*0.449	0.022	27	**0.757	0.000
10	*0.458	0.019	28	**0.603	0.001
11	**0.809	0.000	29	**0.577	0.002
12	**0.78	0.000	30	*0.419	0.033
13	**0.576	0.002	31	**0.749	0.000
14	**0.765	0.000	32	**0.681	0.000
15	*0.4	0.031	33	**0.849	0.000
16	**0.582	0.002	34	**0.787	0.000
17	*0.426	0.03	35	**0.827	0.000
18	**0.512	0.007	36	**0.621	0.001

2 - ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات أداة البحث، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (26) معلماً ومعلمة من معلمي الجغرافيا في محافظة اللاذقية، ومن ثم قامت بحساب ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ (0.961) للاستبانة ككل، وهو معامل ثبات جيد، يسمح بتطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية. كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، للاستبانة بعد التطبيق، حيث تم حساب مجموع درجات النصف الأول، وكذلك مجموع درجات النصف الثاني للاستبانة ككل، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وقد بلغ معامل بيرسون (0.929)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.963)، كما بلغ معامل الارتباط بيرسون للاستبانة ككل (0.962)، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث.

#### الدراسات السابقة:

#### الدراسات العربية:

▪ دراسة الفقير (Al-Faker, 2005) في الأردن، بعنوان: "المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا، استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى واعتمد في عملية التحليل على قائمة بالمفاهيم البيئية من إعداده، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها قائمة بالمفاهيم البيئية المقترحة تضمينها في كتب الجغرافيا عينة الدراسة وأن مجموع تكرارات المفاهيم البيئية المتضمنة في محتوى هذه الكتب بلغ (2281) مفهوماً بيئياً وجاءت مفاهيم مكونات النظام البيئي بالمرتبة الأولى بنسبة (31.17%)، أما مفاهيم احترام وتقدير البيئة فلم يرد لها أي تكرار.

- دراسة حلاوة (Halawa, 2006) في سورية، بعنوان: "القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس مرحلة التعليم الأساسي في سورية دراسة تحليلية تقويمية للقيم البيئية المتضمنة في الكتب". هدفت الدراسة إلى تحليل المضمونات البيئية في أهداف تدريس الجغرافيا للصفين الخامس والسادس ورصد القيم البيئية المتضمنة في هذه الكتب، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يأخذ من تحليل المضمون أداة لاستخراج القيم المتضمنة في هذه الكتب، توصلت الدراسة إلى اقتصار أهداف تدريس الجغرافيا في الصف الخامس على هدف بيئي واحد من (16) هدفاً في الكتاب المحلل، فضلاً عن قلة عدد الدروس التي تعنى بالتربية البيئية.
- دراسة الأسمرى (Al - Asmari, 2012) في السعودية، بعنوان: "درجة تضمين المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية المطورة للمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم التربية البيئية العالمية". هدفت الدراسة إلى تحديد المفاهيم البيئية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية المطورة للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، ومدى توافرها في تلك الكتب، لتحقيق ذلك تم تحديد قائمة بالمفاهيم البيئية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية في نظام المقررات الثانوي وهذه القائمة ضمنت في استبانة لتحديد درجة الأهمية لتضمين كل مفهوم على حدة، وبعد ذلك تم استخدام تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر قائمة المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية، كشفت نتائج تحليل المحتوى لكتب الدراسات الاجتماعية المطورة (عينة التحليل) عن توافر (1143) مفهوماً بيئياً في كتاب الاجتماعيات، وتوافر (1767) مفهوماً بيئياً في كتاب الجغرافيا للمرحلة الثانوية فضلاً عن تضمين بعض المفاهيم البيئية المهمة الواردة في هذه الدراسة في الكتب الدراسية.
- دراسة المطيري (Al-Mutairi, 2016) في الكويت، بعنوان: "درجة توافر المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين". هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة توافر المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لمعرفة درجة توافر المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية، تكونت العينة من (194) معلماً ومعلمة، توصلت الدراسة إلى أن درجة توافر المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين متوسطة، ولم توجد فروق دالة تباً لمتغيرات الدراسة (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي).
- دراسة منصور (Mansoure, 2016) في سورية، بعنوان: تحليل محتوى المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب علم الأحياء والأرض للصف السابع الأساسي. هدفت الدراسة إلى تعرف المفاهيم البيئية المتواجدة في كتاب علم الأحياء والأرض للصف السابع الأساسي المتمثلة بـ (الوراثة والبيئة، التلوث البيئي، التوازن البيئي، الموارد الطبيعية، السكان والبيئة، المشكلات البيئية) من وجهة نظر معلمي علم الأحياء في مدينة طرطوس، وشملت عينة البحث (134) معلماً ومعلمة، كما اشتملت على وحدات كتاب علم الأحياء والأرض للصف السابع الأساسي، اعتمدت الباحثة في تحليلها للنتائج على المنهج الوصفي، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى للوصول إلى أهم مفاهيم التربية البيئية الرئيسة والفرعية المتضمنة في كتاب علم الأحياء. بينت النتائج أن المفاهيم البيئية المتواجدة في كتاب علم الأحياء للصف السابع الأساسي وجهة نظر معلمي علم الأحياء في مدينة طرطوس جاءت بدرجة منخفضة، كما أشارت نتائج تحليل المحتوى إلى عدم التوافق في توزيع التكرارات على المفاهيم البيئية المتضمنة في الكتاب، وأن أهم المجالات التي تم التركيز عليها هي الموارد الطبيعية.

▪ دراسة الشريف (Al- Sheriff, 2018) في السعودية، بعنوان: 'درجة توافر المفاهيم البيئية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية'. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين المفاهيم البيئية في محتوى مقرر التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في الصفين الخامس والسادس، استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى واعتمد في عملية التحليل على قائمة بالمفاهيم البيئية وعددها (50) مفهوماً، توصلت الدراسة إلى قلة المفاهيم البيئية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في الصفين الخامس والسادس بنسبة (36%) وعددها (18) مفهوماً من مفاهيم القائمة البيئية وعددها (50) مفهوماً.

#### الدراسات الأجنبية:

▪ دراسة بويز وستانسريت (Boyes & Stanisstreet, 1996) بعنوان: مدى استيعاب الأطفال للمشاكل البيئية والصعوبات التي تواجه فهمهم لها في المملكة المتحدة. **Children's models of understanding of two major global environmental issues ozone layer and greenhouse effect**. هدفت الدراسة إلى تحديد مدى استيعاب الأطفال للمشاكل البيئية، طبقت الدراسة على عينة من المدارس الابتدائية بدور مهم واستعملت المنهج الوصفي، وقد وجدت الدراسة أن هناك صعوبات في فهم الأطفال لقضايا البيئة، وأن العديد من المشاكل البيئية غير موجودة بشكل ملموس وتحتاج للتجريب لتبيانها وهذا غير متوفر دائماً، كما أن بطئ التغيرات البيئية تجعل ذلك صعباً للتقدير والتقييم وبالتالي هناك قلق من التأثيرات، والطبيعة الأدبية الانضباطية لطبيعة قضايا البيئة يتطلب فهماً معقداً بمجال المنهج التقليدي. وقد وجدت الدراسة أن الذكور أكثر تفهماً لمشاكل البيئة من الإناث وكذلك التشويش الذي يحصل على الفهم عند الأطفال نوو الأعمار الأقل، وكذلك الاختلاف في الفهم مع اختلاف البقعة الجغرافية.

▪ دراسة سكوت وأولتان (Scott & Oulton, 1998)، بعنوان: "تعليم القيم البيئية واستكشاف دورها في المناهج الدراسية في الولايات المتحدة الأمريكية" (**Environmental Values Education: an exploration of its role in the school curriculum**). هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم البيئية في الكتاب المدرسي وتطور السلوك الأخلاقي تجاه البيئة والمشكلات البيئية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، تكونت العينة من العديد من الكتب والتي تمثل بعض المناهج الدراسية، اعتمد الباحثان أداة تحليل المضمون كأداة للدراسة وذلك لاستخراج القيم البيئية المتضمنة فيها وذلك استناداً إلى الافتراض القائل بأن القيم البيئية والثقافة البيئية تسهمان في تحسين السلوك البيئي عند الأفراد. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة وثيقة بينه الجوانب الثلاثة (القيم والثقافة والسلوك) كما أكدت على تمكن التعليم البيئي من غرس القيم المحفزة على السلوك البيئي.

▪ دراسة حسو (Hsu, 2004)، بعنوان: "آثار مساق التربية البيئية على مسؤولية السلوك البيئي والتعليم". (**The Effects of Environmental Education programmer on Responsible Environment Behavior and education**) هدفت هذه الدراسة الى تقييم أثر مساق في الثقافة البيئية على السلوك البيئي وبعض مكونات التربية البيئية لدى الطلبة/المعلمين في كليات التربية. توصلت الدراسة إلى أن مساق أدى إلى تحسن السلوك

البيئي وتعزيز وتطوير الثقافة البيئية في مجال المعرفة والمهارات، وكذلك تبين ان الاستراتيجيات في تدريس هذا المساق كان لها دور إيجابي في تطوير المعرفة في مجال التربية البيئية لدى عينة الدراسة. من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن البحث الحالي اتفق معها في الهدف من حيث التعرف إلى مفاهيم التربية البيئية في بعض المناهج الدراسية. واتفق البحث الحالي مع دراسة كل من حلاوة (2006)، وسكوت وأولتان (1998)، ومنصور (2016) في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، واختلفت عن الدراسات الأخرى في اعتمادهم منهج تحليل المحتوى، كما اختلف البحث الحالي عن دراسة كل من الشريف (2018)، والفقير (2005)، وحلاوة (2006) في أن هذه الدراسات استخدمت تحليل المحتوى كأداة للوصول إلى النتائج، كما اتفقت مع دراسة كل من الأسمرى (2012)، المطيري (2016)، ومنصور (2016)، في اعتمادها على الاستبانة كأداة للدراسة لتعرف آراء المدرسين بالمفاهيم البيئية الواردة في المناهج الدراسية، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه تناول المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة اللاذقية، والتي لم تتناولها أية دراسة على المستوى المحلي بحسب علم الباحثة، وقد استفاد البحث الحالي منها في الإطار النظري، وفي بناء أداة البحث، للوصول إلى نتائج البحث.

### الإطار النظري:

**أولاً: المفاهيم البيئية:** ظهر مفهوم التربية البيئية في أواسط القرن الماضي، وذلك بسبب الحاجة الماسة لمواجهة ثلاث مشكلات متداخلة هي: المشكلات البيئية، والمشكلات الناشئة عن العلاقة بين البشر والبيئة، وكذلك المشكلات التربوية الناشئة عن استخدام المؤسسات التربوية ممارسات تقليدية لتعليم الموضوعات المتعلقة بالبيئة. وقد ركزت التربية البيئية على إعداد مواطن يتصف بالمسؤولية والمشاركة النشطة ويمتلك المعرفة والقدرة على إحداث تغيرات بيئية وتربوية واجتماعية (Agelidou, et. Al, 2005, 127). والمفهوم البيئي هو عبارة عن "تجريد يعبر عنه بكلمة او رمز يطلق على عدد من الظواهر أو المكونات البيئية التي تتميز بخصائص أو صفات مشتركة" (keder, 2001, 32). وإن تعلم المفاهيم البيئية يؤدي إلى تصنيف عدد كبير من الأشياء والظواهر في فئات تساعد على التقليل من تعقد البيئة وتسهل دراسة مكونات وظواهر البيئة وترتبط المفاهيم البيئية بالحقائق والتفصيلات وتسمح بالربط بين الأشياء والظواهر، كما أنه تساعد على مهارات التفكير العلمي وتساعد على عملية التعلم فالمفاهيم تستخدم كبداية لفهم المبادئ الأساسية والقوانين (Hosny Ali, 1997, 46).

وتتصف المفاهيم البيئية بالتنوع وذلك بحسب تنوع البيانات الجغرافية وتنوع مشكلاتها، إذ تشمل المفاهيم البيئية مجموعة من المجالات الرئيسية وتحتوي كل منها عدد من المفاهيم الفرعية كما يلي:

أ - **البيئة والتنظيمات الحية:** تشمل مفهوم البيئة، الفرد، الجماعة، المجمع الحيوي (النبات والحيوان)، ب - **النظام البيئي والعلاقات الغذائية:** يحتوى على عدة مفاهيم فرعية منها مكونات حية (منتجات، مستهلكات، محللات)، ومكونات غير حية (ماء، هواء، تراب، حرارة)، والطاقة، والسلاسل الغذائية، والشبكة الغذائية، وتكيف وسلوك الأحياء (تعايش، تقايض، تنافس، تطفل، افتراس....)، ج - **المحيط الحيوي:** ويشمل المحيط الأرضي (اليابس) كالغابات والمراعي والصحاري..، المحيط المائي، وتضم بيئة المياه العذبة والبحار والمحيطات، د - **الموارد البيئية:** وتشمل الموارد الطبيعية المتجددة ذاتياً والتي لا تتعرض للنضوب كالشمس، التربة، الماء، الهواء، الأحياء، وموارد طبيعية غير متجددة توجد على هيئة رصيد ثابت وما يؤخذ منه لا يعوض كالبتترول والفحم الحجري والفوسفات والملح والمعادن

والغاز الطبيعي، هـ - التوازن البيئي: أي بقاء مكونات البيئة الطبيعية وعناصرها على حالها ويشمل المفاهيم التالية: توازن حيوي، وتوازن طبيعي أي دورات العناصر في الطبيعة كدورة الماء والأكسجين والكربون والأزوت، و - المشكلات البيئية: ويشمل التلوث (ماء، هواء، غذاء، تربة، إشعاعي، ضوضائي، بصري)، الاستنزاف (تربة زراعية، مصادر مائية، معادن)، انجراف التربة، التصحر، الجفاف، الزلازل، الأعاصير، ن - حماية البيئة: وتشمل دور الإنسان في حماية البيئة والغابات والمحافظة على الغطاء النباتي، المحافظة على التربة من الانجراف والتصحر، تشجيع المكافحة الحيوية، التوعية البيئية، المحافظة على مصادر الطاقة الطبيعية وحمايتها، والمحافظة على الموارد الطبيعية (Al-Ahmad, et. al, 2004, 105-108).

ثانياً: أساليب تضمين مفاهيم التربية البيئية في المناهج الدراسية: ثمة ثلاثة مداخل للتربية البيئية في التعليم النظامي هي: 1 - المدخل الاندماجي: وله منهجان: (أ - منهج التخصصات المتداخلة: وهو حصول قدر معين من التكامل بين مجالات مختلفة من المعرفة وبين سبل مختلفة، وتطور لغة مشتركة تساعد على قيام تبادل مفاهيمي ومنهجي، ويتم ذلك عن طريق اختيار مجموعة من المفاهيم من فروع مختلفة ودمجها بطريقة معينة لاشتقاق وحدة معينة في التربية البيئية تغطي كافة محتوياتها من فروع العلوم الأخرى. ب - منهج الموضوعات المتعددة: وهو أقل أنماط تداخل الفروع تطوراً حيث يتقلص الاتصال بين الفروع إلى حده الأدنى، غالباً تتداخل الفروع فيما بينها ويتم بعضها البعض الآخر، ويتم ذلك عن طريق تشريب البعد البيئي في المواد الدراسية التقليدية وذلك بإدخال معلومات بيئية أو ربط المحتوى بقضايا بيئية مناسبة، وهذا المدخل قائم بالنسبة لكثير من الموضوعات وبخاصة العلوم والدراسات الاجتماعية، وقد تؤدي هذه الطريقة إلى إكساب الطلبة اتجاهات بيئية إيجابية إضافة إلى تعليمهم بعض المهارات.

2 - مدخل الوحدات الدراسية: يتمثل هذا المدخل بتضمين وحدة أو فصل عن البيئة في إحدى المواد الدراسية، أو توجيه منهاج مادة دراسية بأكملها بيئياً، يظهر هذا المدخل مبدأ تكامل الخبرة وشمول المعرفة نحو البيئة وهما من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية البيئية إلى تحقيقها.

3 - المدخل المستقل: تدرس التربية البيئية في هذا المدخل كمنهج دراسي مستقل من قبل معلمين متخصصين، قائم بذاته، شأنه في ذلك شأن المواد الدراسية الأخرى، يمكن للمعلمين تدريس ذلك المنهج بسهولة لأن المضمون لا يشتمل على عمق علمي، يناسب هذا المدخل مرحلة التعليم قبل المدرسي والمرحلة الابتدائية لأن التلاميذ في هاتين المرحلتين غير معنيين بتقريب المعرفة العلمية وتكون نظرتهم إلى الظاهرة نظرة كلية شمولية، ومع ذلك فهو غير منتشر في مناهج التعليم العربية ولكنه أخذ بالانتشار في التعليم العالي (Al-Ahmad, et. al, 2004, 110 - 113, 115).

ثالثاً: أهداف التربية البيئية: تهدف التربية البيئية إلى تنمية اتجاهات، ومفاهيم وقيم، وسلوكيات التلاميذ بما يعكس إيجاباً على بيئتهم المباشرة مثل المنزل والحدائق العامة ومع الأصدقاء لتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق الأمان البيئي. وتعمل التربية البيئية على توفير الفرص للتلاميذ ليتمكنوا من تكوين مفاهيمهم الخاصة بهم من خلال الاستقصاء العملي والعقلي؛ فالتلاميذ ينشغلون بخبرات مباشرة، ويواجهون تحديات لاستخدام مهارات التفكير العليا. وتشجع التربية البيئية كذلك على تنمية بيئة تعليمية نشطة، يتبادل فيها التلاميذ الأفكار والخبرات التي تشجع على الاستقصاء المستمر كما توفر أجواء تعليمية وقضايا واقعية يمكن من خلالها تعلم المفاهيم والمهارات (Hardy, 2000, 9). وانهقدت العديد من المؤتمرات والندوات التي اهتمت بالتربية البيئية والتي حددت من خلال توصياتها عدداً من الأهداف الواجب على التربية البيئية تحقيقها، فقد حددت ندوة بلغراد عام (1975) الهدف العام للتربية البيئية بالشكل الآتي: "تطوير عالم سكانه أكثر إحساساً واهتماماً بالبيئة والمشكلات ذات الصلة، ويملكون من المعارف

والمهارات والاتجاهات والدوافع والالتزام بالعمل فديماً وجماعياً، ما يلزم لحل المشكلات القائمة وتجنب الجديد منها". أما مؤتمر تبليسي المنعقد عام (1977) حدد أهداف التربية البيئية كما ما يلي: (- تعزيز الوعي بترابط الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية في المناطق الريفية والحضرية - تأمين الفرص لكل شخص لاكتساب المعرفة والمهارات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها - خلق أنماط جديدة من السلوك عند جميع الناس أفراداً ومجتمع اتجاه البيئة (Wahbe & Al-Agi, 2003, 58-59). وقد تطورت أهداف التربية البيئية مع تطور مفهوم التربية البيئية، حيث يأتي في مقدمة أهداف التربية البيئية في ضوء الأهداف الإنمائية: تمكين الإنسان من فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة التفاعل بين جوانبها البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولابد لها بالتالي من أن تزود الفرد والمجتمعات بالوسائل اللازمة لتفسير علاقة التكافل التي تربط بين هذه العناصر المختلفة في المكان والزمان مما يساعد على استخدام موارد العالم بمزيد من التدبير والحيلة لتلبية الاحتياجات البشرية. إضافة إلى ذلك ينبغي للتربية البيئية أن تعمل على تنمية روح المسؤولية والتضامن بين البلاد والمناطق، بصرف النظر عن مستوى تقدم كل منها، لتكون أساساً لنظام يكفل صون البيئة البشرية وتحسينها (Al-Hafar, 2002, 40-41).

**رابعاً: مبادئ التربية البيئية:** تقوم التربية البيئية على مبادئ وأسس ضرورية ومهمة لاتخاذ محاور لتدريس برامج التربية البيئية، وهذه الأسس متداخلة وتوضح العلاقات المشتركة بين فروع المعرفة. وقد حدد مؤتمر تبليسي المنعقد عام (1977) عدد من المبادئ الأساسية للتربية البيئية، وهي: (- تدريس البيئة من كافة وجوها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية - ينبغي أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة داخل نظم التعليم النظامي أو خارجه - لا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم في تكوين نظرة شاملة متوازنة - تعلم التربية البيئية للدارسين في كل سنين التجاوب مع البيئة والعلم بها وحل مشكلاتها مع العناية ببيئة التعلم في السنوات الأولى، كما تعمل على تمكين المتعلمين ليكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية وإتاحة الفرصة لهم لاتخاذ القرارات وقبول نتائجها - تؤكد على التفكير الدقيق والمهارة في حل المشكلات البيئية المعقدة - تستخدم التربية البيئية بيئات تعليمية مختلفة وعداداً كبيراً من الطرق التعليمية لمعرفة البيئة وتعليمها مع العناية بالأنشطة العملية والمشاهدة المباشرة - من الضروري أن تسهم كل المناهج الدراسية والنشاطات التي تشرف عليها المدرسة في أضواء التربية البيئية بكل تفاصيلها، فبعضها تمد الطلاب بالمعلومات والمفاهيم والحقائق العلمية، وبعضها الآخر تكون القيم والاتجاهات والمدارك نحو البيئة - تقرب الفجوة بين الأبحاث العلمية وبين المناهج الدراسية من أجل زيادة فاعلية التربية البيئية - خلق الاتجاهات العلمية من خلال الممارسات والتطبيق الفعلي للمفاهيم والمدارك والقيم التي يتعلمها الطالب نظرياً (Al-Taie & AbdAli, 2010, 83-87).

**خامساً: العلاقة بين التربية البيئية ومنهاج الجغرافيا:** إن العلاقة بين منهاج الجغرافيا والتربية البيئية تعد علاقة أساسية مهمة وتكاملية في نفس الوقت وذلك لأن الجغرافيا وهي أحد الفروع الأساسية في منهاج الدراسات الاجتماعية تركز في الأساس على الإنسان ونشاطاته وتفاعله مع المكان الذي يعيش فيه على مر الزمن والعصور، والتربية البيئية هي أيضاً تعد في العصر الحديث إحدى الاتجاهات الحديثة في الدراسات الاجتماعية، وفي الحقيقة أن الكون كله هو بيئة للإنسان (Al-Lokani, et, al, 1990, 34). ولكي يتم توضيح العلاقة بين منهاج الجغرافيا والتربية البيئية يجب تلخيص دور الجغرافيا كعلم يدرس في القضايا البيئية وذلك من خلال ما يلي: للجغرافيا دور واضح ومهم في حماية الموارد الطبيعية وترشيد استغلالها في البيئة ومثال على ذلك دورها الأساسي في حماية الموارد المائية ودراسة العلاقة المعقدة بين الغلاف المائي ومختلف عناصر الوسط المحيط به، كما أن لها دور أساسي وفعال في حماية الهواء

والغلاف الجوي من أخطار التلوث وإظهار العواقب الناتجة عن ذلك، وكذلك تدرس الجغرافيا كيفية المحافظة على التربة وصيانتها باعتبارها من العناصر الضرورية للحياة، وقد أصبحت من خلال دراسة فروعها المتعددة مجالاً مكانياً للنظم الاقتصادية والعمرانية في المجتمعات المختلفة، بالإضافة إلى أنها تعدُّ وسطاً لحياة الإنسان وغيره من الكائنات الحية، وأيضاً الجغرافيا لها دور هام في حماية البيئة من الحروب وسباق التسلح ومخاطر الحرب النووية، وأخيراً هناك تأكيداً لأهمية الجغرافيا ودورها في التخطيط والتنبؤ على مستوى الوحدات والأنظمة الجغرافيا المختلفة من أجل تحسين البيئة، وحمايتها وإدارتها إدارة سليمة لما فيه مصلحة البيئة وخير الإنسان والمجتمع البشري ( Sulaiman, 2004, ) (16).

## النتائج والمناقشة

### الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث:

ما المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟ للوصول إلى آراء أفراد عينة البحث من معلمي الجغرافيا في مدينة اللاذقية حول المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، حسب المتوسط والانحراف المعياري، والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات المفاهيم البيئية، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (4).

جدول (4): إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الجغرافيا في مدينة اللاذقية حول المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	29	يركز على معرفة أهم أنواع النفايات الخطرة وأضرارها في البيئة المحيطة.	4.33	0.80	86.6%	مرتفعة
2	1	يوضح أن مفاهيم التربية البيئية تساعد على التوعية بضرورة المحافظة على الموارد البيئية.	4.22	0.92	84.4%	مرتفعة
2	5	تكسب المفاهيم البيئية المتعلمين سلوكاً إيجابياً تجاه البيئة.	4.22	0.97	84.4%	مرتفعة
3	2	تمكن المفاهيم البيئية من العمل على تنشئة جيل يؤمن بأهمية البيئة.	4.17	0.70	83.4%	مرتفعة
4	17	لا تربط الأنشطة البيئية بين المعلومات النظرية الواردة في الدرس مع تطبيقها العملي.	4.16	0.41	83.2%	مرتفعة
5	25	يوضح أهمية فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان والعناصر البيئية من حوله.	4.14	0.44	82.8%	مرتفعة
5	27	يوضح أهمية الحفاظ على المياه وحمايتها من التلوث.	4.14	0.54	82.8%	مرتفعة
5	30	يوضح الآثار الناجمة عن تلوث البيئي.	4.14	0.48	82.8%	مرتفعة
6	19	يقترح الحلول المناسبة لكيفية صيانة البيئة والمحافظة عليها.	4.12	0.68	82.4%	مرتفعة
6	23	يشير إلى مصادر التلوث البيئي وأثرها على كل من الإنسان والنبات والحيوان.	4.12	0.50	82.4%	مرتفعة

مرتفعة	%82	0.41	4.10	يتطرق للمشكلات التي تتعرض لها البيئة وما يتهدها من أخطار مختلفة.	18	7
مرتفعة	%81.4	0.56	4.07	يوضح مصادر تلوث التربة.	28	8
مرتفعة	%81	0.58	4.05	يشير إلى الأخطار البيئية الناجمة عن الصيد الجائر للحيوانات والطيور.	24	9
مرتفعة	%81	0.63	4.05	يوضح الترشيد الاستهلاكي للموارد الطبيعية بما يحقق استدامة لها.	26	9
مرتفعة	%79	0.58	3.95	يضع خططاً للتخفيف آثار التلوث البيئي.	32	10
مرتفعة	%77.6	0.60	3.88	يوضح أهمية الحفاظ على التربة ومخاطر تعرضها للتلوث.	31	11
مرتفعة	%76.6	1.13	3.83	تستخدم المفاهيم البيئية لرفع الوعي البيئي والثقافة البيئية لدى المتعلمين.	4	12
مرتفعة	%75.6	1.55	3.78	أنشطة التربية البيئية صعبة التطبيق.	16	13
مرتفعة	%74.8	1.05	3.74	لا تراعي الأنشطة الخاصة بالمفاهيم البيئية الفروق الفردية للطلبة.	15	14
متوسطة	%72.8	1.24	3.64	توضح المفاهيم البيئية أثر بعض السلوكيات الخاطئة للأفراد على الثروات الطبيعية.	8	15
متوسطة	%70.6	1.19	3.53	تمكن المفاهيم البيئية من العمل على تنشئة جيل يؤمن بضرورة المحافظة على البيئة.	3	16
متوسطة	%66.8	1.38	3.34	تحت المفاهيم البيئية على كيفية الاستفادة من الثروات الطبيعية في البيئة.	7	17
متوسطة	%65.8	1.31	3.29	يظهر المهارات اللازمة لتصميم الملصقات وكتابة الشعارات الهادفة من أجل حماية البيئة والحفاظ عليها.	22	18
متوسطة	%64.2	1.06	3.21	يعطي الفرصة للمتعلمين لتطبيق الوسائل اللازمة للحد من تلوث البيئة من حوله.	11	19
متوسطة	%64.2	1.40	3.21	إن المفاهيم البيئية واضحة ومحددة بدقة.	13	19
متوسطة	%62.8	1.30	3.14	يساعد المتعلم على تطوير مهاراته في القدرة على المناقشة في القضايا البيئية.	20	20
متوسطة	%60	1.43	3	توضح المفاهيم البيئية دور الإنسان في حل المشكلات البيئية المختلفة.	9	21
متوسطة	%55.8	1.37	2.79	اعتقد أن المفاهيم البيئية والسكانية الموجودة في الكتاب ملائمة للمرحلة العمرية للمتعلمين.	12	22
متوسطة	%53.8	1.23	2.69	يسهم في تقدير المتعلمين لأهمية الحفاظ على المساحات الخضراء في تحقيق التوازن البيئي.	36	23
متوسطة	%52.4	1.41	2.62	تمكن المتعلم من الحصول على المهارات اللازمة لتعامل مع البيئة المحيطة.	6	24

متوسطة	50.6%	1.57	2.53	يحث على كيفية الاستفادة من الثروات الطبيعية في البيئة.	34	25
متوسطة	49%	1.52	2.45	يرشد المتعلمين إلى دور العامل الطبيعي والبشري في تحقيق التنمية البيئية.	35	26
متوسطة	48.6%	1.54	2.43	يبين الوسائل والطرق المتبعة من أجل كيفية حماية وتأهيل المناطق كالشواطئ والسهول الساحلية.	33	27
منخفضة	42%	1.12	2.1	يفتقر الكتاب إلى استخدام الصور والرموز في عرض المفاهيم البيئية.	14	28
منخفضة	39.4%	1.28	1.97	المفاهيم البيئية المتضمنة في الكتاب مشوقة.	10	29
منخفضة	35.6%	0.73	1.78	المفاهيم البيئية المتضمنة في الكتاب تحفز النشاط الذاتي.	21	30
متوسطة	69.4%	0.33	3.47	الدرجة الكلية للمفاهيم البيئية		

من قراءة الجدول (4) يتبين الآتي:

▪ إن الدرجة الكلية لتواجد المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، ووزن نسبي بلغ (69.4%). توافقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Mutairi, 2016) التي توصلت إلى أن درجة توافر المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين متوسطة، ومع دراسة (Mansoure, 2016) التي أشارت إلى المفاهيم البيئية المتواجدة في كتاب علم الأحياء للصف السابع الأساسي وجهة نظر معلمي علم الأحياء في مدينة طرطوس جاءت بدرجة منخفضة. وهذا يتطلب إدراج المفاهيم التي حصلت على درجة منخفضة في كتاب الجغرافيا، وتعزيز المفاهيم التي حصلت على درجة متوسطة، للارتقاء بوعي طلبة بالمفاهيم البيئية لتكن عند المستوى المطلوب.

▪ حصلت المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ذات الأرقام (29، 1، 5، 2، 17، 25، 27، 30، 19، 23، 18، 28، 24، 26، 32، 31، 4، 15، 16) على درجة توافر مرتفعة من وجهة نظر معلمي الصف الثامن الأساسي لمادة الجغرافيا. وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سكوت واولتان 1998) ودراسة (حسو 2004) التي بينت أن المفاهيم البيئية الواردة في الكتاب تعمل على تحسين السلوك البيئي لدى المتعلمين وتعزز وعيهم البيئي وتمكن من غرس القيم البيئية وتكوين سلوكيات إيجابية اتجاه البيئة، كما أنها توضح العديد من المشكلات البيئية وكيفية العمل لإيجاد حلول لها. وهذا يتفق مع أحد أهم أهداف التربية البيئية والتي نادى به المؤتمرات المختلفة وهو تطوير عالم سكانه أكثر إحساساً واهتماماً بالبيئة والمشكلات ذات الصلة، وبملكون من المعارف والمهارات والاتجاهات والدوافع والالتزام بالعمل فردياً وجماعياً، ما يلزم لحل المشكلات القائمة وتجنب الجديد منها، في حين أن الأنشطة الخاصة بالتربية البيئية تعد صعبة التطبيق ولا تراعي الفروق الفردية وهذا لا يحقق هدف التربية البيئية القائل "بضرورة العناية بالأنشطة العملية والمشاركة المباشرة" مما يفرض ضرورة العناية بالأنشطة الصفية واللاصفية المتعلقة بالموضوعات البيئية

▪ حصلت المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ذات الأرقام (8، 3، 7، 22، 11، 13، 20، 9، 12، 36، 6، 34، 35، 33) على درجة توافر متوسطة من وجهة نظر معلمي الصف الثامن الأساسي لمادة الجغرافيا. وبذلك تتفق مع دراسة (المطيري 2016) وهذه النتيجة تؤكد أن هناك مجموعة من المفاهيم

البيئية يجب العمل على تضمينها بصورة أفضل وخاصة أن لجغرافيا دور في التخطيط والتنوُّب من أجل تحسين البيئة و حمايتها وإدارتها إدارة سليمة، كما يجب العمل على جعل هذه المفاهيم ملائمة لمستوى المتعلمين ونضجهم وتتوافق مع ميولهم بشكل أكبر وذلك لتحقيق مبدأ التربية البيئية القائل "بأن جوانب التعليم الخاصة بالتربية البيئية يجب أن تكون ملائمة لمستوى نضج التلاميذ وخبراتهم السابقة، وما يحسون به نحوها من ميل و اهتمام" لذلك يجب أن يراعي تعليم مفاهيمها على النمو العقلي للتلاميذ كي يستشعرون دراستها ويعملون على تطبيقها في حياتهم الواقعية.

■ حصلت المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ذات الأرقام (14، 10، 21) على درجة تواجد منخفضة من وجهة نظر معلمي الصف الثامن الأساسي لمادة الجغرافيا. وتتفق بذلك مع دراسة (الشريف 2018) وهذه النتيجة لا تحاكي واقع الكتاب الذي يعتمد على الكثير من الصور والخرائط والأشكال التوضيحية للمفاهيم وخصوصاً أن المتعلمين في هذه المرحلة ينجذبون إلى الصور والرسومات وتجعل مادة التعلم مشوقة بالنسبة لهم وتعمل على تحفيز تفكيرهم الأمر الذي يتوجب من المختصين في المناهج الاعتماد بشكل أكبر على إدراج هذه الأشكال للعمل على توضيح المفاهيم في أذهان المتعلمين بصورة أكبر.

### اختبار فرضيات البحث:

لاختبار الفرضية الأولى التي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات المعلمين حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)، قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير الجنس

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	متغير الجنس
لا يوجد فرق	0.686	0.406	12.31	125.89	18	ذكور
			11.93	124.5	40	إناث

من خلال قراءة الجدول (5) يتبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.686)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، على مستوى الاستبانة ككل. ترجع الباحثة عدم وجود أية فروق في إجابات معلمي الجغرافيا للصف الثامن تبعاً إلى متغير الجنس، وذلك لأن المعلمين والمعلمات يتعاملان مع نفس المرحلة العمرية للمتعلمين ويعتمدان على الكتاب ذاته المقرر من وزارة التربية السورية، بغض النظر عن جنسهم.

لاختبار الفرضية الثانية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي (إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا)، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لإجابات معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث من معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
إجازة جامعية	28	115.75	7.91	1.49
دبلوم تأهيل تربوي	20	132.55	8.78	1.96
دراسات عليا	10	135.4	6.54	2.07

من خلال قراءة الجدول (6) يتبين وجود فروق ظاهرية بين إجابات معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، ولتعرف دلالة هذه الفروق، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (7).

جدول (7): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	4617.124	2	2308.562	35.882	0.000	دال
داخل المجموعات	3538.600	55	64.338			
المجموع	8155.724	57				

من خلال قراءة الجدول (7) يتبين وجود فروق دالة وجوهية بين إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (55، 2)، على مستوى الاستبانة ككل. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (8):

جدول (8): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

(I) المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	-16.800(*)	2.348	0.000	دال
	دراسات عليا	-19.650(*)	2.955	0.000	دال
دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	16.800(*)	2.348	0.000	دال
	دراسات عليا	-2.850	3.107	0.659	غير دال
دراسات عليا	إجازة جامعية	19.650(*)	2.955	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	2.85	3.107	0.659	غير دال

من خلال قراءة الجدول (8) يتبين وجود فروق بين درجات إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، وهذه الفروق جاءت بين حملة دبلوم التأهيل التربوي، وحملة الإجازة الجامعية لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وكذلك بين حملة الدراسات العليا وحملة الإجازة الجامعية لصالح حملة الدراسات العليا بدلالة المتوسطات الحسابية. ترجع الباحثة السبب في ذلك بأن المعلومات التي يحصل عليها المتعلمين تتسع كلما وصل إلى مستوى دراسي أعلى، إذ يصبح أكثر إلماماً بمجاله، وهذا ما أكدته نتيجة الفرضية بوجود فروق بين إجابات المعلمين للصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي والتربوي. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Mutairi, 2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة حول درجة توافر المفاهيم البيئية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

لاختبار الفرضية الثالثة التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 - 10 سنوات - أكثر من 10 سنوات)، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لإجابات معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (9)

جدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث من معلمي الصف الثامن

الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	10	122	14.51	4.59
من 5 - 10 سنوات	13	129.23	88.7	2.43
10 سنوات فأكثر	35	124.17	12.11	52.0

من خلال قراءة الجدول (9) يتبين وجود فروق ظاهرية بين إجابات معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولتعرف دلالة هذه الفروق، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (10).

جدول (10): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	346.445	2	173.223	1.22	0.303	غير دال
داخل المجموعات	7809.279	55	141.987			
المجموع	8155.724	57				

من خلال الجدول (10) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.303)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (55، 2). يمكن القول أن اكتساب المعرفة العلمية أمر ضروري لتحسين جودة التعليم ولا شك أن الخبرة لها أهميتها في عملية التعليم ولكن ترجع الباحثة السبب في عدم وجود فروق تبعاً لعدد سنوات الخبرة إلى أن المناهج الحالية هي مناهج مطورة وأن المعلمين ذوي الخبرة الأقدم لم يتعاملوا مع هذه المناهج بصورة كافية، لذلك تم إخضاعهم إلى دورات تدريبية لإكسابهم المهارات والقدرة الكافية لتعامل مع هذه المناهج. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Mutairi, 2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة حول درجة توافر المفاهيم البيئية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار الفرضية الرابعة التي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات المعلمين حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (اتباع دورة تدريبية - لم يتبع دورة تدريبية)، قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات معلمي الصف الثامن الأساسي

على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات معلمي الصف الثامن

الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	متغير الدورات التدريبية
يوجد فرق	0.000	-6.152	9.35	117.9	31	اتبعوا دورة تدريبية
			9.29	133	27	لم يتبعوا دورة تدريبية

من قراءة الجدول (11) يتبين وجود فرق دال وجوهري بين إجابات أفراد عينة البحث معلمي الصف الثامن الأساسي على استبانة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذا الفرق جاء لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية. تعزو الباحثة وجود الفروق إلى أن الدورات التدريبية تساعد المعلمين في التعرف إلى آخر التطورات التي يشهدها ميدان التعليم مما يساعدهم في تنمية معارفهم وتوسيع خبراتهم وزيادة فعاليتهم في العملية التعليمية، كما أنها تتيح الفرصة أمامهم لتفهم العلاقة الوثيقة بين النظرية والتطبيق في التربية والتعليم وتنمي الوعي لديهم لتقبل التغييرات وبذل الجهد للإسهام بفاعلية في عملية التطوير والتجديد.

### الاستنتاجات والتوصيات:

- توصل البحث إلى أن المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين درجات إجابات أفراد عينة البحث تُعزى لمتغيري (الجنس، وعدد سنوات الخبرة)، في حين أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي والتربوي والدورات التدريبية). وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها تم تقديم المقترحات الآتية:
- إعطاء مفاهيم التربية البيئية عناية واهتمام أكثر في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.
  - تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثامن بالمفاهيم التربوية البيئية المدعمة بالأنشطة التطبيقية والصور والأشكال التوضيحية.
  - إعداد أبحاث حول مفاهيم التربية البيئية وضرورتها وكيفية تفعيلها في المناهج الدراسية.
  - إقامة دورات تدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستخدام أسلوب الدراسات البيئية لتنمية معارفهم وتوسيع مهارتهم في توظيف المفاهيم المتضمنة في الكتب الدراسية.

## References:

- AGELIDOU, E. AND DASLOLIA, M. AND FLOGAITIS, E. *Kindergarten Teachers' Conceptions of Environmental Education*. Early Childhood Education Journal, 33 (3), 2005, p. p 125-136.
- AL-AHMAD, ADNAN; AL-MAALOULY, RAYMON; AL-SHAMMAS, ISSA. *Environmental and population education*. Publications of the University of Damascus, Syria, 2004, 348p.
- AL-ASMARI, HASSAN ABDULLAH SAEED. *degree of inclusion of environmental concepts in books of social studies developed for the secondary stage in the light of the concepts of global environmental education*, unpublished Master Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 2012, 178p.
- AL-FAKEER, SHAKER SHTIWI. *Environmental Concepts Included in Geography Books for the Upper Basic Stage in Jordan*, Unpublished Master Thesis, College of Education, Mu'tah University, Jordan, 2005, 14p.
- AL-HAFAR, SAEED MUHAMMAD, *Environmental Education*, Arab Encyclopedia, Damascus, 2002, 89p.
- AL-LOKANI, AHMED HUSSEIN. *Teaching social subjects*. Book Scientist, Cairo, 1990, 65p.
- AL-MUTAIRI, MOSAAED. *The degree of availability of environmental concepts in the books of social studies for the intermediate stage in Kuwait from the teachers point of view*, Master Thesis, College of Educational Sciences, Al Al-Bayt University, Jordan, 2006, 139p.
- AL-SHARIF, MUHAMMAD BIN HAREB. *The degree of availability of environmental concepts in the course of social and national education at the primary level in the Kingdom of Saudi Arabia*. Educational Journal. No. (55). November 2018
- AL-TAIE, IYAD ASHOUR; ABD ALI, MOHSEN, *Environmental Education*, Modern Book Corporation, Beirut, 2010, p. 348.
- BOYES, E. and STANISSTREET, M. *Children's models of understanding of two major global environmental issues (ozone layer and greenhouse effect)*. Research in Science & Technological Education, 15, 1, 1997, 19 – 28.
- DODAIER, ABDLVATAH –*Reference in Research Methods of Psychological Branch And Write Scientific Research Methods*, Alexandria: Daar Almahrefa University, 2006, 490p.
- GENEROUS, KHALED AHMED. *Environmental education concepts included in the books of Islamic education for the primary stage in the Kingdom of Bahrain*. Journal of Educational Sciences. Vol (38). Appendix 2. 2011, p. p 368 – 377.
- HALAWA, BASMA KHALIL. *Environmental values in geography books for the fifth and sixth grades of basic education in Syria*, Damascus University Journal. Volume 22, No. 2, 2006, p. 460.
- HARDY, T. *Science education for children: developing personal approach to teaching* (2nd ed). Sydney: NSW, prentice Hall, 2000, 89p.

- HOSNY ALI, AAMAL. *Suggested program to developing Environmental concepts among woman country*, Unpublished Master dissertation, Environmental and research institute, Ain Shams university, 1997, 149p.
- HSU, S. *the Effects of Environmental Education programmer on Responsible Environment Behavior and education*.2004.35 (2), p. p 269 - 278.
- KEDER, SUZAN. *Preparation the design to developing the Environmental education concepts to child*. Unpublished doctorate Thesis, College of Education, Halwan University, Egypt, 2001, 314p.
- MANSOUR, NADA. *Analysis of the content of environmental concepts included in the book of biology and Earth for the seventh grade*. Tishreen University Journal. Vol 38. Issue 6,216, p. 443.
- MANSOURE, NADA. *Content analysis of the environmental concepts contained within the biology book of the primary seventh grade*, Journal of Tishreen university, Vol(38), No(16), 2016, 20p.
- SALEM, SALAHUDDIN ALI. *The effectiveness of the environmental education course in developing environmental concepts and trends among students of kindergarten students in the Faculty of Education*. Journal of Scientific Education. Volume 7. First Issue, 2004, p. 73.
- SCOTT,W;CHIRIS, O. *Environmental values education of the roll in the school curriculum*. Journal of Moral Education, Vol 27,No (2), 1998, 108 - 128.
- SKAEKER, FAYAD AND MAALOLY, REMON. *Demography And Environmental Education*, publisher: Damascus university, Damascus, 2007, 348p.
- SULEIMAN, MUHAMMAD MAHMOUD. *The role of geography in solving contemporary environmental problems*. Damascus University Journal. Vol 20. Issue 1 + 2, p. 163.
- WEHBE, SALIH MAHMOUD; AL-AJJI, IBTISAM DARWISH, *Environmental Education and Its Future Prospects*, Dar Al-Fikr, Damascus, 2003, 32p.